وهُو لُغَةٌ في الكَافِ . وقال اللّحْيَانِيّ في نَوَادِرِه : وسَمَاعِي من الأَعْرَابِ الشّكْبَانُ وَهُوَ شِبَاكُ للحَشّاشِين في البَادِيَةِ من اللّيفِ والخُوصِ تُجْعَلُ لَهَا عُرًى يَتَقَلّدُهَا الحَشّاشُون يَحْتَشّون فيه . قال الأَزْهَرِيّ : والنّونُ فِيهِ نُونُ جَمْع كَأَنّه في الأَصْلِ شُبْكَان فقُلِبت إِلى الشّكْبَان . وفي نَوَادِرِ الأَعْرَاب : الشّكْبَان : ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرَفَاه مِنْ وَرَاءِ الحِقْوَيْن والطّرَفَانِ في الرّأْسِ يَحُشّ فيه الحَشّاشُ على الظّهْرِ ويُسَمّى الحَالَ . قُلْتُ : وشُكَيْبَانٌ مُصَغّراً : اسْمٌ .

والشّكُوبُ في قَولِ أَبِي سَهْم الهُذَلِيّ : .

فَسَامُونَا الهِدَانَة مِنْ قَرِيبٍ ... وهُنّ مَعاً قِيَامٌ كالشّكُوبِ

الكَرَاكِيّ . ورَوَاهُ الأَصْمَعِيّ كالشّجُوبِ وهي عَمَد من أَعْمِدَة البَيْتِ وقد تَقَدّم . كَذَا في التّهْذِيبِ . الإِمَامُ المُحدّثُ أَحْمَدُ يُقَالُ : هو ابنُ مَعْمَر وقيلَ : عَبْدُ ا بنُ إِشْكَاب قِيلَ اسْمُه مُجمّع الحَضْرَمِيّ الكُوفِيّ الصّفّارُ بالكَسْرِ مَمْنُوعاً من الصّرْفِ مُحَدّثٌ حدّثَ عن مُحَمّدِ بْنِ فُضَيلٍ وغَيْرِه وعنه الإِمَامُ مُحَمّدِ بْنُ إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ في آخِرِ صَحِيحَه . وأَبُو عُثْمَان سَعِيدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ مُحَمّدِ بْنِ نُعيم بن إِشْكَاب العيّار الصُوفِيّ مُحَدّثٌ رَوَى عن أَبِي عَلِيّ مُحَمّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ بْنِ شبويه وعنه أَبُو عَبْدِ ا الفراديّ عَاشَ مَائَةً وثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةَ تُوُفّي سَنَة 455 ه . وعَلِيّ بْنُ إِشْكَاب الحُسَيْن بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ الحَسَن بْنِ زَعْلاَن العَامِرِيّ شَيْخ أَبِي بَكْر بن أَبي الدّنْيا أَخُو محمد هما كأَبِيهِمَا مُحَدّثُون . وإِشْكَاب لَقَبُ وَالِدهما رَوَى عَنْ عَبْدِ الرّحْمن بْنِ أَبي الزّناد وحَمّاد بْنِ زَيْد وشَرِيك وعنه ابْنُه مُحَمّد وغَيْرُه . تُوُفّيَ سنة 216 ه . قلت : ومحمدُ بْنُ إِشْكاب هذَا أَخْرَجَ حَدِيثَه البُخَارِيّ في المَنَاقِب كذا في أَطراف المزّيّ .

شكرب .

إِشْكَرْبُ كإِصْطَخْرَ أَهْمَلَه الجَمَاعَة وهو : د في شَرْقِيّ الأَنْدَلُس يُنْسَبُ إِلَيْه أَبُو العَباس يُوسُفُ بْنُ مُحَمّد بن فارو الإِشْكَرْبِيّ . ولد بإِشْكَرْب ونَشَأَ بجَيّان وسَافَر إِلَى خُرَاسَانَ وأَقَامَ بِبَلْخ إِلى أَنْ

مَاتَ بِهَا سَنَةَ 548 ه كَذَا في المُعْجَمِ .

شلب .

شِلْبِ بالكَسْرِ أَهْمَلَه الجَمَاعَةَ وهو : دغَرْبِيّ الأَنْدَلُس وهِي مَدِينَةَ مُعْتَبَرَةٌ بِقُرْب أَشْبِيلِية وتُسَمّى أَعْمَالُ شِلْب كُورَةَ أَشْكُونِيَة . وأَشْكُونِيَة : قاعِدَةٌ جَليلَة لها مُدُنٌ ومَعَاقِل ودار ملكها قاعدة شِلْب وبينها وبين قُرْطُبة سَبْعَةُ أَيّام . ولما صارَت لِبَنِي عَبْد المُؤْمِن مُلُوك مَرّاكُش أَضَافُوهَا إِلَى كُورَة أَشْبِيلِيّة وتَفْتَخِر بكَوْنِ ذِي الوِزَارَتَيْن ابْنِ عَمّارِ مِنْهَا ومنها ابن السيد وابن بَدْرُون والكَاتِب أَبو عُمَر وَهُوَ القَائِل : .

أَنا لَوْلاَ النّسِيمُ والبَرْقُ والوَرْ ... قُ وصَوْبُ الغمام ما كَنْتُ أَصْبُو ذَكّرَتْنِي شِلْباً وهَيْهَاتَ مِنّي بَعْدَمَا اسْتَحْكَمَ التّبَاعُدُ شِلْبُ

هكذا نقله شيخنا شلحب .

رَجُلٌ شَلْحَبٌ كجَعْفَرٍ : فَدْمٌ أَي جَاهِلٌ بالأُمُور كَشَلْخَبٍ بالخاءِ المعجمة وهذا أَصَحّ . وقد أَهْمَلَها الجَوْهَرِيّ . واقتصر الصّاغَانِيّ وصَاحِبُ اللّسَان على الأَخِيرِ عَن ابْنِ دُرَيْد . وقال الصّاغَانِيّ : ووقَع في بعض نُسَخ الجَمْهَرَة بالإِهمال والإِعْجَام أَصَحّ فَظَنّ المُصَنّفُ أَنّ المُرَادَ بالإِهْمَال إِهمالُ الحَاءِ ولَيْسَ كَمَا ظَنّه وإِنما يَعْنِي بِهِ إِهْمَالَ السّينِ وإِعْجَامَهَا . وأَمّا الخَاءُ فإِنّهَا مُعْجَمَةٌ علَى الحَالَيْن فافْهَم فإِن المُصَنّفَ وَقَع في غَلَط قَبِيح فَنَسَب لِلْعَرَبِ لُغَةً لم يَعْرِفُوهَا . وا أَعْلَم .

شنب